

مجمع الأمثال

508 - أَبْرَمًا قَرُونًا .

الْبَرَمُ : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبخله والقَرُونُ : الذي يَقْرِنُ بين الشئين .

وأصله أن رجلا كان لا يدخل في الميسر لبخله ولا يشتري اللحم فجاء إلى امرأته وبين يديها لحم تأكله فأقبل يأكلُ معها بَضْعَتَيْنِ بضعتين ويقْرِنُ بينهما فقالت امرأته : أَبْرَمًا قَرُونًا أي أراك بَرَمًا وقَرُونًا . يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين . قال عمرو بن معدي كرب لعمر بن الخطاب هـ يشكو قوما نزل بهم : أَبْرَامُ يا أمير المؤمنين قال : وكيف ذاك ؟ قال : نزلتُ بهم فما قَرَوْنِي غيرَ ثورٍ وقَوْسٍ وكَعْبٍ فقال عمر : إن في ذلك لَشِبَعًا . الثور : قطعة من الأقطِرِ والقوس : بقية التمر يبقى في الجِلَّةِ والكعب : قطعة من السمن أراد عمرو أنهم لم يذبحوا لي حين نزلتُ بهم . [ص 104

]